العدد ١١٦

السنة الثالثة

الجبن والفرار

قال عمرو بن معد يكرب الفزعات ثلاث . فمن كانت فزعته في رجليه ، فذلك الذى لا تقله رجلاه ومن كانت فزعته في رأسه فذلك الذى يفر عن ابويه . و من كانت فزعته فى قلبه ، فذلك الذى يقاتل .

وقال الاحنف . اسرع الناس الى الفتنة أقلهم حياء من الفرار .



﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها ﴾

وقالت عائشة أم المؤمنين: ان الله خلقا قلوبهم كقلوب الطير كلما خفقت الريح خفقت معها . فأف للجبناء ، فأف للجبناء .

وقال خالد بن الوليد عند موته ! لقد لقيت كذا وكذا زحفاً وما فى جسمى موضع شبر الا وفيه ضربة او طعنة او رمية . ثم ها انا ذا اموت حتف نفسي كما يموت العير ، فلا نامت اعين الجبناء .

يوم الجمعة ٢٩ شعبان سنة ١٣٤٥ — مكة المكرمة — ٤ مارس سنة ١٩٢٧

قل موتوا بغيظكم

بلغ عدد الحجاج الذين قدموا الى هذه الديار المقدسة لأداء فريضة الحج التى فرضها الله على عباده المسلمين حتى صدور هذه الجريدة ما يقرب من الاربعين الفاً الا قليلا وذلك فى آخر شعبان فى حين قد بقى ليوم الحج ثلاثة اشهر وزيادة وعلمنا ان عدد المستعدين للقدوم بعد هؤلاء من بلاد جاوا وحدها مايقرب من خمسة وعشرين الفاً فيكون عدد ماسيصل من الجاويين على هذا الحساب يقرب من ستين الفاً وعلمنا ان المقدر من حجاج المصريين على وجه التقريب ربما يبلغ خمسة وعشرين الفاً وان قوافل كثيرة تأتى من بلاد الافغان الى ساحل الهند لامتطاء اليم الى هذه الديار المقدسة لأداء فريضة الحج وان الهمة قوية فى بلاد المغرب وفى جميع الانحاء التى تحت النفوذ الافرنسى للقدوم لأداء فريضة الحج ايضا وأن أهل الهند باشر قسم منهم الحضور لصيام شهر رمضان فى هذا البلد الامين وأن قسما كبيراً منهم يستعد للحج فى هذا العام وعلمنا ان بواخر روسيه تهيأت لنقل عدد لا يقل عن عشرة آلاف حاج من بلاد مسلمي الروس وأن فى الديار التركية حركة قوية للقدوم الى هذه الديار وأداء الفريضة التى حرموها مدداً طويلة وقد وصل بعض منهم قبل بضعة ايام وذكرت بعض الصحف أن فريقاً من العجم خرجوا من ديارهم يريدون الحج وكذلك فى العراق حركة مباركة لحمل الناس على عدم الامتناع عن أداء هذه الفريضة . وقدم عدد غير قليل من اهل الكاب فى جنوب افريقيا وينتظر أن يصل غيرهم وقد مضى على هؤلاء مدة طويلة لم يحجوا فيها وعلى هذا فينتظر أن يبلغ عدد الذين يفدون فى هذه السنة من البحر فقط مائة الف حاج تقريباً وقد سألت المعمرين من اهل مكة عن أعظم عدد عرفوه قد قدم من البحر فأجابوني بأنه لم يتجاوز المائة والعشرين الفاً فعلى هذا يكون سعى الساعين فى دعوة الناس لتعطيل هذه الفريضة الدينية فى بوار ودعايتهم فى تضليل وعملهم فى خسران . ولقد كان أجمل جواب للناس لتلك الدعوة أن ظهرت منهم هذه الرغبة . فى أداء الفريضة وظهر منهم هذا الاقبال لا فهام اهل الغرور والهوى أن الحج قد فرضه ليعلم عباده مقدار طاعتهم لربهم واتباعهم لأوامره لا ليرضى فلان وفلان ويغضب فلان وفلان فان الشعور فى أداء مافرضه الله على عباده المسلمين وجد فى المسلمين كما وجد فيهم خلق الدين الاسلامى وقد سمعنا بعض من شهد ايام الفزع فى الحجاز حيث كان الحجاج يفدون بالالوف وكانوا اذا وصلوا فى جرول تناوشهم رجال البادية قتلا ونهباً وسلباً ثم يعودون داخل البيوت مذعورين فيظن الناس انه فى العام القابل لا يصل احد منهم للحج ولكن لا يحول الحول حتى تجدهم يفدون بالالوف وقد يكون بين الوافدين الوف ممن رأوا الفزع والخوف ولم يمتنع الناس عن أداء هذه الفريضة الدينية مهما لقوا من المصاعب والاتعاب وكيف بهم يمتنعون لدعوة بعض من غرهم الشيطان ؟

إن ظل الامن والحمد لله فى هذه الديار وارف وكلما شاهدت الحجاج الذين يصلون مكة المكرمة ثم يرحلون منها الى المدينة المنورة ويرجعون تطفح وجوههم بالبشر والسرور لما رأوه من راحة واطمئنان وأمن وسلام وذلك شيء لم يسمعوا بمثله فى الحجاز ولم يلاقوا أفضل منه فى ديارهم المحكومة بانواع الانظمة ومختلف القوى والتدابير ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس وذلك امنه الذى اراده فى حماه المقدس ولا والله رغم جميع ماقام به اولئك النفر اعداء انفسهم واعداء الاسلام من الدعوة لمقاطعة الحج ودعوة بعض الدول غير الاسلامية للمداخلة فى أمر الحجاز لم يخطر لنا فى مقاومتهم خاطر وانما كان فزعنا على الدوام الى طاعة الله والسير فى مرضاته من انفاذ احكام كتابه قدر المستطاع فى هذه الديار المقدسة ان الله وعد بنصر المؤمنين (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز) ان عمدتنا فى مقاومة كل دعاية للأضرار بنا او بهذه البلاد المقدسة أن نستقيم على الطريقة التى سنها الله لنا فى كتابه على لسان اكرم خلقه وكلما زاد خصومنا فى هذا كلما عضضنا عليها بالنواجذ حتى يشهد الناس ويوقنوا ان لا سبيل لتحويلنا عما نحن عليه فى دين الحق ولا ندرى ماذا يصيب هؤلاء بعد الذى لاقوه من الفشل ايرجعون الى رشدهم ويهتدون بهدى الله ورسوله ام يظلون سادرين فى عماياتهم . لقد كانت حجتهم فى لزوم الابقاء على البدع والضلالات ومظاهر دواعى الشرك فى هذه الديار لجمع كلمة الناس وعدم تفريقهم فلما لم ينجحوا فى حجتهم عمدوا الى تفريق الناس وابعادهم عن هذه الديار فما عساهم فاعلون وما عساهم قائلون بعد أن أعرض عنهم الناس وانسابوا من كل حدب ينسلون الى الحج ايرمون من قدم بالمروق ويعدونه من الخارجين ام يوقنون بأن روح الباطل اخذت تضمحل وتموت من القلوب واخذ الناس يشعرون بما كانوا قد أخطأوا فيه ولا نقول فى هذا الموقف الا ماقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تألب عليه قومه (اللهم اهد قومى فانهم لا يعلمون)

وصف الملك

تحدث الدكتور فون وايزل النمسوى مراسل شركة (اولشتاين) الالمانية الكبرى والذى زار جدة قبل بضعة اشهر ، الى محرر جريدة السياسة المصرية عن سياحته فى جزيرة العرب ، فقال واصفاً جلالة الملك عبد العزيز آل السعود المعظم :

« حسبي ان أقول انى معجب به فتخيل الى وأنا احادثه انى امام بسمارك خالق الوحدة الالمانية ، ولا اخالكم تظنون انى بالغ فى القول اذا عرفتم ان ابن السعود نجح فى تأليف انبراطورية تفوق مساحتها مجموع مساحات المانيا وفرنسا وايطاليا معاً بعد ان كان زعيما بسيطاً لا يقود فى بادئ الامر سوى خمسة عشر رجلا تمكن بمساعدتهم من استرداد الرياض عاصمة اجداده . فالرجل الذى يعمل هذا يحق له ان يسمى نابغة وقد اتضح لى ان ابن السعود يشابه الساسة الانكليز كثيراً فى سياسته وخططه فهو مثلهم لا يضيع الوقت باعداد النظريات ورسمها ولكنه يصبر متحينا الفرصة حتى اذا سنحت له انتهزها لمصلحته وهو بذلك على عكس خصمه القديم الملك حسين ، ولذلك قهره وتغلب عليه ، ثم ان فى ابن السعود مزية اخرى هى انه كريم وصادق فقد حادثته مرتين فى شؤون مختلفة كان بعضها دقيقاً للغاية فلم ألحظ قط أنه يلبس الباطل ثوب الحقيقة ، نعم انه كان سياسياً احيانا فى اجوبته فلا يقول كل ما يعرفه ، ولكنه لم يتلفظ بكلمة واحدة غير صادقة والظاهر ان هذا شأنه مع الجميع ، فانى لما قابلت القناصل الاجانب فى جدة قالوا لى « اذا قال لك ابن السعود شيئاً فثق انه يقول لك الحقيقة التى لا تشوبها شائبة :

ثم قال المراسل متبسما « وأنت تعلم ياصديقي انه ليس هناك ملوك كثيرون نستطيع ان نقول عنهم هذا القول . » ..

نظام جماعة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر
(٤)

واجبات الشريعة التى هى حق الله تعالى

واجبات الشريعة لتى هي حق الله تعالى ثلاثة أقسام (١) عبادات كالصلاة والزكاة والصيام (٢) عقوبات إما مقدرة وإما مفوضة (٣) كفارات. وكل واحد من أقسام الواجبات ينقسم الى بدني والى مالى ، والى مركب منهما (فالعبادات) البدنية كالصلاة والصيام، والمالية كالزكاة ، والمركبة كالحج. (والعقوبات) البدنية كالقتل والقطع ، والمالية ، كاتلاف أوعية الخمر ، والمركبة كجلد السارق من غير حرز وتضعيف الغرم عليه .

الثواب والعقاب هما من جنس العمل

الثواب والعقاب يكونان من جنس العمل فى قدر الله وشرعه فان هذا من العدل الذى تقوم به السماء والارض كما قال تعالى « إن تبدوا خيراً او تخفوه أو تعفوا عن سوء فان الله كان عفواً قديرا» وقال النبي (صلى الله عليه وسلم (من لا يرحم لا يرحم) وقال (إن الله طيب لا يقبل الا طيباً.) ولهذا شرع قطع يد السارق ؛ وشرع قطع يد المحارب ورجله، وشرع القصاص فى الدماء والاموال والابشار ، فاذا امكن ان تكون العقوبة من جنس المعصية كان ذلك هو المشروع بحسب الامكان ، مثل ماروى عن عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) فى شاهد الزور أنه امر باركابه دابة مقلوبة وتسويد وجهه ، فانه لما قلب الحديث قلب وجهه ، ولما سود وجهه بالكذب سود وجهه .

الشروط التي يتحقق بها التصدى لانكار المنكر

(الاول) كونه منكرا ولفظ المنكر اعم من لفظ المعصية فان من رأى صبياً او مجنونا يشرب الخمر فعليه أن يمنعه منه وأن يريق الخمر ، مع أن ذلك ليس معصية فى حقه. (الثانى) لا يختص المنكر بالكبائر، بل كشف العورة فى الحمام، والخلوة بالاجنبية، وإتباع النظر للنسوة الاجنبيات، كل ذلك من الصغائر، ويجب النهى عنها. (الثالث) أن يكون المنكر ظاهراً بغير تجسس ، فمن ستر معصية فى داره ، واغلق عليه بابه ، لا يجوز الدخول عليه بغير اذنه لتعرف المعصية ولا ان يتجسس عليه قال تعالى «ولا تجسسوا» وكذا لو رؤى فاسق وتحت ذيله شيء لم يجز أن يكشف عنه . (الرابع) أن يكون كونه منكراً معلوما بغير اجتهاد فليس للحنفى أن ينكر على الشافعي ماهو من مجارى الاجتهاد ولا العكس .

(يتبع) مدير المعهد الاسلامي السعودى
ابو اليسار محمد بهجة البيطار

البلاد العربية
رسالة مصر

لمراسلنا الخاص — ١٨ شعبان ١٣٤٥

العواصف فى مصر وسورية

ثارت زوابع جوية شديدة في بلاد مصر وفلسطين وسورية وتساقط ثلج ومطر غزير فيوقف السير بين بيروت ودمشق وغمرت الثلوج عدة سيارات لشركة نيرن فى نقطة ظهر البيدر (لبنان) فنجا الركاب بانفسهم وتركوا حقائبهم فى السيارات وقذفت الامواج الباخرة البريطانية الكبيرة (اللورد بيروني) وعليها نحو ٥٢٠ سائحا اميركيا فجنحت الى ميناء يافا ونقل ركابها لغيرها وقلبت الزوابع سيارتين بين حيفا وعكا فمات اثنان من ركابها ومات دهقاً سائق سيارة البريد بين القدس والخليل ولزم الناس منازلهم فى حمص وحماه ثلاثة ايام فلم يبارحوها لشدة الجليد وفيضان المياه وتحطمت سفن شراعية فى بيروت وصيدا وحيفا بفعل الانواء وغرق مركبان شراعيان لاحد المصريين وهبت العواصف فى طرابلس الشام واضرت بشجر الليمون بما يقدر بمائتي الف جنيه وحتى كتابة هذه الرسالة لايزال خط المواصلات منقطعاً بين دمشق وبيروت والثلوج تغمر الارض والبرد شديد قارص . اما الجو فى مصر فقد اعتدل وصفت السماء ولم يبق فى الافق غيوم كثيفة ولم تنقطع المواصلات بين القاهرة وفلسطين غير بضع ساعات فى أول الاسبوع

تخرصات

نقل مراسل الاهرام اللندني بالتلغراف نبذة من مقال نشرته جريدة الديلي هرالد لمكاتبها السياسى جاء فيه ما يأتى:

« تكتم الدوائر السياسية تفاصيل المفاوضات التى كانت دائرة منذ بضعة اسابيع مع ابن السعود ولكن توجد اشاعات مقلقة تقول ان هناك اقتراحات بان يعود ابن السعود الى أخذ الاعانة المالية على شرط ان يوافق على عدة شروط تجعل املاكه اشبه ببلدان تحت الحماية البريطانية »

(ام القرى) وهذا خبر كاذب لا اصل له البتة

الوحدة فى سوريا

من انباء باريز ان لجنة الشؤون الخارجيه وافقت على رأى المسيو بونسو المندوب السامي الفرنسوى فى سورية ولبنان فيما يختص باعلان وحدة دمشق وحلب وجبل الدروز وجبال العلويين والاقضية الاربعة ثم تشكيل مجلس تأسيسى يضع الدستور ويقال ايضا ان اللجنة وافقت على رأى المسيو بونسو فيما يتعلق بملكية سورية . وجاء عن بيروت ان المفوضية العليا اصدرت قرارا يقضي بتوحيد النظام فى دوائر الدرك فى جميع البلدان الموضوعة تحت الانتداب الفرنسوى بحيث يمكن استخدام الجند السورى فى الارض اللبنانية والجند اللبناني فى الارض السورية ويقال ايضا ان هذا القرار اشيع تحت قصد عجم عود الحكومة والامة اللبنانية حتى اذا ثارت اعتراضات شديدة ضده اسرعت الى سحبه وعدته فى حكم الشائعة غير الصحيحة على ان انباء باريز تؤكد ان مسئلة الوحدة قويت فيها وقد اصبحت الآراء اللبنانية ميالة بالاكثر الى تصغير لبنان واعادته لما كان

عودة الوفد السورى

وردت برقية على القاهرة تفيد ان اعضاء الوفد السورى وهم سعادة الامير شكيب ارسلان وزملاؤه غادروا مدينة نيويورك يوم ١٧ فبراير الجارى الى اوروبا ليتابعوا قضية العمل لبلادهم اما الاستاذ نسيم صيبعة وتوفيق البازجى فسيعودان الى القاهرة رأسا .

فى ساحة الريف

افادت انباء رباط الواردة على باريز ان المعارك تجددت بين الاسبانيين والريفيين فى جوار فاس ووزان وتازه .

صحة الملك حسين

اذاعت اخبار الاستانة فى اول الاسبوع الماضى أن الملك حسين اشتد عليه مرضه وانه اخذ بالنزع فسارع انصاره فى القاهرة المتصلون به اتصالا وثيقاً الى نفى الخبر وتكذيبه مستدلين بالرسائل والبرقيات الواردة منه لغاية يوم ١٢ الجارى وقد اتصلت الاشاعة بالملك حسين نفسه فكذبها بتلغراف بعث به الى صحف لندرة انه متمتع بالصحة والنشاط رغم اعدائه.

درجة الحرارة

فى اذاعة لمديرية الصحة العامة ان الطقس فى الاسبوع الذى آخر ٢٠ فبراير ٩٢٧ — ٢٣ شعبان ١٣٤٥ كان كما يأتى :

	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمى
فى مكة	٢١	٢٦
فى المدينة	١٢٫٨٥	٢١
فى جدة	٢٢٫١٤	٢٥٫٨٥
فى الطائف	١٥٫٨٥	٤٢ و ١٧

حوادث محلية

شهر رمضان المبارك

من مقام رآسة القضاة

بناء على ثبوت رؤية هلال شعبان سنة ١٣٤٥ يوم الخميس لدى محكمة المدينة المنورة الشرعية فباتمام شعبان ثلاثين يوماً يكون الصيام من يوم السبت القادم غرة رمضان سنة ١٣٤٥ ولاشعار العموم بذلك جرى اعلانه .

(ام القرى) جعله الله شهر خير وبركة واعاده على العرب والمسلمين باليمن والسعادة .

المعهد الاسلامى السعودى .

زار سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك المعظم المعهد الاسلامى السعودى مساء الاحد ، وتفقد الدروس الليلية التى تلقى فيه واختبر الطلاب فاعجب بالتقدم السريع الذى تم فى برهة وجيزة وشكر عمدة المعارف على اهتمامها وتمنى ان يكون المعهد نواة لنهضة علمية واسعة النطاق فى البلاد ثم غادر المعهد فودع بمثل ما قوبل به من الحفاوة والتكريم .

بلاغ رسمى

جاءنا من مقام النيابة العامة ما يلى :

حيث قد ثبت ان شيخ الصيارف محمد سعيد عرب حاول ان يدفع لمديرية شرطة العاصمة سبعة جنيهات على سبيل الرشوة فقد حكم عليه بجزاء نقدى قدره سبعون جنيها علاوة على السبعة التى قدمها للمدير المذكور وبعزله من وظيفته جزاء له ليكون عبرة لمن اعتبر .

بيان

علمنا من المصادر الرسمية ان الاخبار التى اذاعتها بعض الصحف حول تعيين سليمان مشيكح مندوبا لحكومة الحجاز ونجد ، فى فلسطين ، والشريف شرف مندوبا فى انقرة لاصحة لها .

حركة البواخر

جاءنا من رياسة الموانئ وقيادة الموقع بجدة انه وصلت يوم ٢٣ الجارى الباخرة منصورة من السويس وينبع وعليها ١٠٨ شخصاً منهم ٢٨ حجاج اتراك و٢٥ حجاج هنود ، وحمولتها ٣٤٠٩ طرداً من البضائع المختلفة .

ويوم ٢٥ منه رست الباخرة هولط قابس من سينغفافورة وعليها ٣٦٦ حاجا جاويا .

ويوم ٢٦ منه وصلت الباخرة السيفوس الهولندية وعليها ١٤٣٢ حاجا جاويا .

(هلال رمضان) بعد وضع الجريدة على الطابع جاء الى مكة المكرمة على لسان البرق من العلا لسمو نائب جلالة الملك ان قد رؤى الهلال بعد غروب الشمس من يوم الخميس مساء الجمعة وعليه تقرر فى مقام وكالة رآسة القضاة ان اول رمضان الجمعة فنهنئ اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها .

ويوم ٢٧ منه الباخرة منصورة قادمة من بور سودان وعليها ٣٦٨ من البضائع المختلفة واربع سيارات و٥٠ راكباً .

ويوم ٢٨ منه وصلت الباخرة الهولندية سنكيب قادمة من بتاويا وعليها ١٣٩٠ حاجاً جاويا . والباخرة هلطمر ميدان من سنغافوره وعليها ٣٠٦ حجاج من الجاويين ايضاً .

وقد بلغ مجموع الحجاج القادمين هذا العام ٣٩٩٨٤ نسمة

في المدينة المنورة

جاءنا من مراسل في المدينة المنورة أن سمو امير المدينة المنورة الامير شاري زار مدرستي التحضيرية والابتدائية وتفقد صفوفها وتلامذتها فسر سموه مما شاهده من الرقي والانتظام وتبرع سموه بمقدار من المال وكذلك من كان بمعيته باثمان كتب توزع على التلامذة مكافأة لهم على اجتهادهم فحيا الله هذه الشهامة العربية .

ـ اعلان من وكالة المالية ـ

١ ـ بما أن وكالة المالية مستعدة لتعليم أربعة اشخاص من الحجازيين وحفر الزنك بواسطة الشخصين المتعلمين اولا . فعلى كل من يجد في نفسه القابلية والاستعداد ويرغب في ذلك ان يراجع وكالة المالية في خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان على مواد الشروط الاساسية لذلك .

٢ ـ حيث انه قد حصل نجاح الشخصين المتعلمين من الحجازيين حفر الزنك وقد باشرا ذلك في المركز المخصص لهما بمطبعة الطوابع الواقعة بالطابق السفلي من دار المؤتمر الاسلامي الكائنة بمحلة اجياد فكل من يرغب في عمل اكليشه و (راسمه) عليه أن يراجع المركز في ذلك .

لقطات الحجاج

وجدت الشرطة خلال هذا الاسبوع مائة وسبعة وثمانين قطعة من الاشياء المتنوعة في الحرم الشريف وسلمت منها لاصحابها ثماني قطع فقط وهي سجادة اقوري صوف الى الحاج محمد عبد الرؤف بن عبد الحميد جاوى وسجادة صوف سوده للحاج عبد الله بن محمد بانية وشنطة داخلها حوايج وشمسيه الى الحاج مهراوى فته وسجاده صوف لباد الى الحاج محمد سليمان وسجاده مخمل الى الحاج ابراهيم كستى الجاوى وسجاده قطن حمراء الى الحاج امام رجب واحرام حرير جديد الى الحاج عبد الحميد وسجاده صوف الى السيد محمد هاشم

ويوجد لدى في ادارة الشرطة لقطات كثيرة ايضاً وهي تعلن للعموم بأن كل من فقد شيئاً من حوائجه عليه بمراجعتها واستلامها بعد اثبات علاماتها

خواطر مصرحة
٥

انتقل الكاتب في موضوع (البلاغة العربية) من غمرة الى غمرة وهو لا يزال في نشوة غروره مسترسلا في الطعن لمجرد الطعن حيث قال (فيا أيتها البلاغة العربية ؟ ما أسمى ذوقك حينما اخترت مقراً (للموتور) الكهربائي الذي يفيض عليك نوره وناره تلك الادمغة العربية المطرنشة والمبرنطة ذوات فكرة التجدد العصري والذكاء النجيب وضربت صفحاً بل ربأت بنفسك أن تتدفق من رؤوس غلاظ افسدها ثقل العمائم وطول اللحي) اه وهذا من نوع افتتان الكاتب ببعض الكتاب المصريين من رجال المهجر السوريين حتى عد كل معمم اوذا لحية لا يصلح للأدب العربي وان كان في المعممين امثال الشيخ جمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده واضرابهما وبينا الكاتب ينادي الناس للاسلوب القرآني تجده في آخر مقاله يدعو الناس ليتأدبوا ويهذبوا ملكتهم العربية بقراءة قصائد عمر عرب ومقالات سعيد العمودي وجميل حسن وقد قال بعد ذلك متهكما رقد لا يمكن هذ اولا يصح ولا يستحب بل يكره (تنزيهاً وتحريما) عند سادتنا الكبار. الكبار. الكبار. ولكن لدينا جواب سديد نكمم به افواههم أن جاؤا ينطقون نخرسهم بالكلمة التي علمها الله للنبي صلى الله عليه وسلم أن يخرس بها أفواه مكابري قريش (لكم دينكم ولي دين) اه أما أنا القارىء الصغير ولست من اولئك الكبار الذين عناهم فاقول ان الاقبال والعكوف على قرائة ما يكتبه امثال عمر عرب وجميل حسن وسعيد العمودي ـ مع احترام صداقتهم الشخصية ـ باسم تعلم اللغة العربية ليس بمكروه او غير مستحب فقط بل هو من الكبائر ومن المحرمات في باب اللغة ـ ولا اقول من الوجهة الدينية ـ لان هذا لا يدخل في باب الحدود بل ليس عمر عرب ورفيقاه فقط بل انه ينبغي أن يمنع الناس عن قرائة جميع ما يكتبه كتاب هذا العصر لتعلم آداب اللغة واسلوبها منهم وان سمح بقراءة شيء مما يكتبون فللاطلاع على ما يدونه من الافكار والآراء فقط لا للتذوق بالاساليب والتراكيب فان لتعلم اللغة العربية ودراستها طرقا غير هذه واللغة العربية لا تشبه اللغات الاخرى في الادوار التي مرت عليها وان كثيراً من اللغات ليفاخر بها اصحابها بما يظهر من ابداع كتابها الحاضرين وكلما ظهر فيهم مبتكر عدوه نابغة في أدبهم وجعلوه مثالا يحتذى في الكتابة فذلك مثلا الامة الانكليزية فانها تعرف مثالا اعلى للغتها ما جاء به شكسبير من اساليب عالية في لغتهم وفي الافرنسية كلما ظهر كاتب كبير اتخذله اسلوبا جديداً عد في ادب اللغة وضم الى ثروتها وكل يوم تسير هذه اللغات في التقدم ذلك انه لم يسبق لهذه اللغات عصرها الذهبي الذي تظهر ناضجة فيه ولا يمكن ان يكون للغة من لغات العالم عصور ذهبية متعددة والعصر الذهبي يتكون في وقت تصل فيه للغة لأعلى قمة في المجد فمتى وصلت لتلك الدرجة الرفيعة عدت انها وصلت لدرجة الكمال ويصبح اهلها ولا هم لهم الآن يحتفظوا بتلك الدرجة التي وصلت اليها اللغة في ذلك العصر ليحاكوها ويجعلوها المثل الأعلى لهم فاللغة التي لم يمر عليها عصرها الذهبي نرى التجدد فيها يجد رواجا حتى تصل للقمة المطلوبة ولا تقبل زيادة مستزيد واللغة العربية قد وصلت لذلك المجد ولقيت عصرها الذهبي الذي لا يمكن أن يكون وراءه ما هو اعلى منه ولا أمنع والعصر الذهبي للغة العربية يمكن حصره في دائرة لا تتجاوز مدتها مائتي سنة وهذا مع توسع في المدة ومركز ذلك العصر هو عصر القرآن ثم الحديث ثم ما تقدم ذلك قليلا مما روى عن الجاهلية وما كان من أقوال فحول الخطباء والشعراء والكتاب البلغاء فاللغة العربية في ذلك العصر هي اللغة العربية التي يمكن أن تكون المثل الأعلى لبغاة القول العربي الجزل الصحيح ومن اراد تعلم اللغة العربية حقاً فليس له به سبيل الا العكوف على ماجاء في ذلك العصر باستظهاره وتفهمه ودرسه وما أسباب ما نراه في ركاكة أقوالنا و اساليبنا العصرية الا لان ملكة ذلك القول العربي القديم لم تختمر في نفوسنا ولم نوفها حقها من الدرس والعكوف وقد كان للعرب الأولين مجالس خاصة لتعلم الأدب ودراسته فيتلقون من الدروس امثال أمالي أبي علي القالي والكامل للمبرد وغير ذلك من الكتب فترى لكتابتهم طعما ورونقاً لا يشبه ما نكتبه نحن في لغة الجرائد التي تشمئز منها النفوس والأديب الكبير في عصرنا هذا هو من كان له اسلوب عربي فصيح متين يحاكي به اسلوب الكتاب في العصر الذهبي للغة العربية خذ لك مثلا الامير شكيب ارسلان فانه اذا عد كتاب هذا العصر عد في مقدمتهم واشير اليه في طليعتهم ذلك لانه قرأ من أقوال الاولين وعكف عليها عكوفا عجيباً اخبرني صديق له قال ان الامير شكيب اخبرني بأنه لم يقرأ الاغاني الا خمس مرات واظنه يريد ان يكتم الحقيقة فاعتقد قد قرأه اكثر من عشر مرات وهذا الاغاني وحده فكم قرأ غيره من كتب الادب العربي وكم بدأ واعاد . ثم ان هذا الطريق بعيد الوصول وان المرء ليحتاج لكثير من العناء والجهد حتى يكون كاتباً كبيراً ولكنه يكون بعد ذلك كاتباً حقا وأما الاساليب الركيكة التي ابتدعها هؤلاء الخنافس وسموها الادب العصري نجد الانسان يألفها بسهولة وينسج على منوالها فلا تمر عليه غير مدة قليله حتى يعد نفسه من الكتاب الماهرين و نجده ماهراً في ذلك الاسلوب الذي ابتدعوه وانك لترى المرء اذا سمع المعنى المصري الساقط الركيك يعلق بذهنه باسرع مائة مرة من علوق المعنى العالي الرفيع من كتابة الكتاب الاقدمين ذلك لان المعنى القديم هو في عصر زهو اللغة وعلوها فيحتاج لمن يروض نفسه على ذلك الاسلوب حتى يعلق بنفسه أما معاني العصر الحاضر فهي سهلة المتناول فتسرع الى الادمغة اذا صادفت فيها ميلا قليلا فلا تلبث أن تعشش وتبيض وتفرخ

فمن أراد اللغة العربية ودراستها حقاً فعليه بالنمير العذب الرائق (كتاب الله وما جاء من حديث رسول الله وما قاله العرب الاولون قبل الاسلام وما روى عن الصحابة والتابعين حتي عصر بني العباس وما كان وراء ذلك فلا يقرأ الا للتاريخ هذا سبيل تعلم اللغة العربية وما على شبان العرب من حجازيين ومصريين وسوريين وعراقيين وعمانيين الا أن يتبعوا هذا السبيل ليحفظوا لغة دينهم وآبائهم واجدادهم اما الرنق الكدر فلا يزيدهم درسه الا خبالا واني والله لمن الناصحين قارئ

الاحصاء الصحي الاسبوعي

جاءنا من مديرية الصحة العامة احصاء صحي عن الاسبوع الذي آخره ٢٥ فبراير سنة ١٩٢٧ الموافق ٢٣ شعبان سنة ١٣٤٥ بما فيه مكة والمدينة وجدة ننشره كما يلي :

	ضنك	جدري	زحار	المجموع
الاصابات بالامراض السارية	١٨	٩	١٥	٤٤
الوفيات » » » »	١	٦	٤	١١

الوفيات بالامراض العادية ٤٢ رجلا ٢٥ امرأة ١٢ طفلا ٧٩

عيادات المستشفيات والمستوصفات ١٥٣٠ مريضا

حركة موجود المستشفيات: القديم ٧٨ الدخول ٥٧ الخروج ٥١ الباقي ٨٤

السياسة الخارجية

حركات الصين ـ كادت تؤدى هذه الثورة الوطنية التي اندلعت السنتها فى الصين ، فالتهمت امتيازات الاجانب وخففت من غلواء المستعمرين فى المدة الاخيرة الى حرب عظيمة بين انكلترا والصين . لان انكلترا اعظم الدول نفوذاً واكثرها مصالح فى البلاد الصينية فقيام الصينيين للقضاء على هذه المنافع اخافها وجعلها تفكر فى اتخاذ تدابير عديدة سياسية وحربية لم تؤد الى النتيجة المطلوبة . ولذا فهى عاملة على حشد الجيوش الجرارة وسوق البوارج الضخمة الى المياه الصينية استعداداً لما قد يطرأ من الحوادث . ولكن الكثيرين من السياسيين البعيدى النظر يرون ان انكلترا اعقل من ان تقدم على زج نفسها فى مجازفة كهذه لا يعلم نتائجها الا الله . لان دخولها فى الحرب منفردة خطر عظيم على مصالحها . وقد ظهر ان بقية الدول ذوات المصالح فى الصين ما عدا ايطاليا لا تريد مجاراة انكلترا فى عملها . فقد اعلن وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية ان حكومته لاتنوى الحرب مع الصين وهى تسعى للاتفاق معها بمفاوضات سلمية . وكذلك فان موقف حكومة اليابان مذبذب وتخشى انكلترا ان تنكص اليابان بعد اعلان الحرب . اما الروس البولشفيك فانهم يعدون المعدات لاصلاء نار الحرب وتقوية الثورة الصينية بالمال والسلاح والرجال . وحكومة الصين الوطنية ناشطة الى العمل وصامدة فى وجه انكلترا حتى الآن . ولكن العقلاء يتوقعون عدم زج انفسها فى حرب بعيدة المدى والنتائج . والخوف اليوم من شبح الحرب اقل منه بكثير منذ خمسة عشر يوماً ومع ذلك مازال مجال التكهن والرجم بالغيب مفتوح امام الجميع .

والمظنون ان الحرب غير واقعة . سيما وان هناك مقاومة منظمة من قبل الهنود والشيوعيين وغيرهم يقاومون بها ارسال الجنود الى الصين بالرغم من ان ايطاليا وافقت على معاونة انكلترا وارسال جنودها وبوارجها الى الصين بعد اجتماع تشمبرلن والسير جابرت كلايتن فى رومة .

البلقان ـ منشأ النزاع بين دويلات البلقان قديم يعود فى الاصل الى اختلافات فى العرق والمذهب والعلاقات مع الدول الكبرى . فـفى السنوات الاخيرة تغلب نفوذ دولة الصرب على بلاد الالبان وقامت فى البانيا حكومة صبغتها حربية محتة والصربيون اعداء الايطاليين الذين يعملون جهدهم لاحباط مساعي هذه الدولة فى البلقان .

وقد توفقت ايطاليا فى المدة الاخيرة الى عقد معاهدة مع البانيا ختم بها على النفوذ الصربى وادى نشرها الى اختلاف عظيم بين الحكومتين كاد يؤدى الى القتال . فاغتنمت فرنسا تلك الفرصة وشرعت فى تقوية الحلف الذى انشأته هي ضد ايطاليا فقابلتها هذه بالمثل وبدأت بالتقرب من روسية والجو السياسي البلقاني مازال متلبداً بالغيوم ينذر باعظم الاخطار . ولم تتعد المسألة حدود الهياج السياسى والفكرى حتى الآن . ولا يخشى الا من ارباب الفتنة الذين يصيدون فى كل ماء عكر . وسنرى من ذلك ماذا يكون .

لجنة الحلفاء العسكرية ـ وضعت على المانيا بموجب معاهدة فرسايل التى عقدت على اثر هزيمتها فى الحرب الكبرى سنة ١٩١٨ شروط عسكرية ثقيلة جداً منها تأليف لجنة عسكرية مختلطة من الدول الظافرة مهمتها مراقبة حصون المانيا وجيشها وسلاحها وجميع فروعها الحربية وكانت هذه اللجنة ذات نفوذ شديد وجواسيس عديدين يطلعونها على الحالة الحربية فى المانيا التى مازالت ذات نفوذ عسكرى عظيم تخشى منه فرنسا على نفسها . وقد وجد انه مهما حاولت الدول ان تقضى على عظمة المانيا العسكرية فلن توفق الى ذلك فحاولت الدول ادخال المانيا فى جمعية الامم خشية من شرها ثم جروها الى عقد محالفات عديدة فى لوكارنو ولندن ومع ذلك فلم يفتأ الشبح العسكرى الالماني يخيف فرنسا . واشترطت المانيا لدخولها فى جمعية الامم وقبولها معاهدة لوكارنو ان تلغى اللجنة العسكرية التى فى بلادها فلم توافق فرنسا على ذلك الا بعد هدم حصون المانيا وتحديد تسليحها فتم ذلك فى المدة الاخيرة واصبحت المانيا عضواً فى جمعية الامم والغيت لجنة الحلفاء العسكرية واصبحت المانيا عضواً فعالاً فى العائلة الدولية الاوربية . وهذا الاتفاق الاخير قد قشع الغيوم المتلبدة فى افق العلاقات الدولية الاوربية وفتح الباب امام الدول الاستعمارية لولوجها فى البلدان التى حكم عليها بالضعف والمسكنة

المحكمة الفاشستية

تشكلت فى ايطاليا محكمة فاشستية عسكرية وقد عقدت فى اول الشهر الحالى جلستها الأولى فخطب المدعى العام قائلا ان الغرض من انشاء هذه المحكمة هو الضرب على ايدى اولئك الذين تحدثهم نفوسهم الشريرة بالاعتداء على الرجل الذى ارسله الله لينقذ ايطاليا .

شتى

مؤتمر البكم

عقد البكم فى الاستانة مؤتمراً تحت رياسة فؤاد بك المدير السابق لمدرسة البكم وحضره مندوبون من قبل الحكومة وقد خطب رئيس المؤتمر خطبة قصيرة بالاشارات ابان فيه ضرورة تشييد مصنع ومساعدة الحكومة فى هذا المشروع لتحسين حالة البكم .

وقدم هؤلاء طلباً الى الحكومة بالسماح لهم بأن يجعلوا لهم شعاراً خاصاً يضعونه على رؤسهم وبأن تصدر الحكومة امرها الى سائقى السيارات والعربات والحافلة بمراعاة هذا الشعار الخاص بالبكم ومعاملة حامليه بالحكمة واللين .

ضريبة العزوبة

نشرت حكومة ايطاليا نص مشروع القانون الخاص بفرض ضريبة العزب ويقدر ان الحكومة ستجبي منها مئة مليون فرنك تنفق على تربية الاطفال وضمان الرفاهية لهم ويعفى من هذه الضريبة الكهنة والرهبان والضباط وصف الضباط والمرضى والاجانب وهى تؤلف من جزئين الاول من ٢٥ فرنكاً الى ٥٠ فى السنة بحسب تفاوت الاعمار والثانى ٢٥ فى المئة من ضريبة الدخل التى يدفعها من تجبى منه ضريبة العزوبة .

بين المانيا و فرانسا

خطب المسيو بريان وزير خارجية فرنسا فى باريس فقاه بنداء عظيم القدر وجهه الى المانيا مناشداً اياها السلام قائلا : «ان الالمان شعب عظيم واذا كان له غلطات فله ايضاً مناقب وهو امة عظيمة » .

ثم خاطب الالمان قائلا : « لقد تحاربنا اجيالا افتظنون انه يحسن ان نواصل القتال وهل يجوز ان نعود اليه بين حين وحين .

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفه بن حمد النبهاني

شهر رمضان سنة ١٣٤٥	ايام الاسبوع	شهر شباط رومي	شهر مارس افرنجي	وقت الامساك (ع ق)	اذان الفجر (ع ق)	الاشراق (ع ق)	اذان الظهر (ع ق)	اذان العصر (ع ق)
٣٠	الجمعه	١٤	٢		٥٨٫١٠	٢٠٫١٢	١٠ و ٦	٣٢٫٩
١	السبت	١٥	٣	٣٤٫١٠	٥٧٫١٠	١٩٫١٢	٩ و ٦	٣١٫٩
٢	الاحد	١٦	٤	٣٣٫١٠	٥٥٫١٠	١٨٫١٢	٨ و ٦	٣٠٫٩
٣	الاثنين	١٧	٥	٣٢٫١٠	٥٤٫١٠	١٧٫١٢	٧ و ٦	٣٠٫٩
٤	الثلاثاء	١٨	٦	٣١٫١٠	٥٣٫١٠	١٥٫١٢	٦ و ٦	٢٩٫٩
٥	الاربعاء	١٩	٧	٢٩٫١٠	٥٢٫١٠	١٤٫١٢	٦ و ٦	٢٩٫٩
٦	الخميس	٢٠	٨	٢٨٫١٠	٥١٫١٠	١٣ ٢	٦ و ٦	٢٩٫٩

ام القرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي « ام القرى »

الاشتراك

ثلاثة مجيديات عثمانيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجيديات عثمانيه

و ثمن النسخه قرش